

التكملة لكتاب الصلة

@ 207 @ جماعة منهم أبو الحسن بن الأخضر وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن تليد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم وله برنامج حافل رويته وقد نقلت منه هنا وتصدر بلنسية لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدرّس الفقه وتعليم العربية ناشرا علمه ومثابرا على إفادته ومرغبا فيه ببذل أصوله وإعانة تلاميذه وكان عالما متفننا حافظا للفقه والتفاسير ومعاني الأثر والسنن متقدما في علم اللسان فصحا مفوها فاضلا ورعا عند الخاصة والعامة محبا إليهم بدمائة خلقه ولين جانبه معروفا بسعة الرواية ومثانة الدراية وكتب بخطه على رداءته علما كثيرا وولي خطة الشورى ببلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها دهرا طويلا وانتهت إليه الرياسة في الإقراء والفتوى وهو كان رأس المشاورين بها وله تواليف جليّة مفيدة منها كتاب ري الظمآن في تفسير القرآن وهو في عدة أسفار كبار وقفت على أكثره بخطه وكتاب الإمعان في شرح مصنف النسائي أبي عبد الرحمن لم يتقدمه أحد إلى مثله بلغ فيهما الغاية من الاحتفال والإكثار أخذ الناس عنه وانتفعوا به لجودة تفهيمه وتعليمه وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه وسمع منه أعلام جلة